

والآداب العربية فنحن نشكر جنابه على هذه التحفة الادبية وافر  
الشكر والثناء ونرجو ان يكون لكتابه ما تتمناه من تنيه الغافلين عنا  
من الغرباء

\*  
\*  
\*

واذ قد ذكرنا الصحافة العربية في هذا المقام فنحن نشير الى فصل من  
هذا القبيل كتبته حضرة الفاضلة الكاتبة الفرنسية الادبية السيدة جهان ديفري  
ونشرته في مجلة المجلات الفرنسية وصدرته برسم زميلنا الاستاذ الفاضل  
الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد الاغر واتبعته برسم الكاتب الفاضل قاسم  
بك امين صاحب كتاب تحرير المرأة ثم رسم العاجزة صاحبة هذه المجلة  
وذكرت من قومنا جماعة من رجال الادب ونقلت بعض اقوالهم واثنت  
على الجميع الثناء الذي تستحقه لوافر ادبها وفضلها  
وان في تنبه الاوربيين اليها في هذا العهد الاخير ونشرهم عنا  
مثل هذه الفصول في كتب خاصة ومجلات شهيرة لدليل يؤملنا  
متابعة ذلك منهم بحيث لا يمضي القليل حتى يعرفنا ادباء الافرنج حق  
عرفاننا ويتحول ظنهم القديم بنا الى هذا الظن الجديد مما لا تخلو نتيجته  
من نفع اكيد

﴿ نجوى الضمير ﴾

خل البكاء على زمان خال  
لا تذهبن دموع عينك باطلاً  
يبكي ويسأل دارسات عراصها  
سن البكاء بكل ربع موحش  
ماذا يحاول مستهل دمعته  
ما سفه الرأي الحصيف كوقفة  
لا يشجيك ذكر عهد سالف  
لو كنت مطرف الهوى انساكه  
وملام لوأم وعذل معذل  
فأفق فرب اخي هوى طال المدى  
وقل السلام على التصابي والصبي  
يا سلم لم اصرم حبالك باللوى  
اني صحوت فبت اصدر عزمتي  
امسى غدي عن ذكر امسي شاغلي  
بيني وبين غد حجاب ليتسه  
هذا الذي ترك الفؤاد لذكره  
ما يستقر كأنما هو عالق  
في الجو مسرحه يروح ويفتدي  
وسوءال ربع ما يجيبك خال  
كدموع عروة غدوة الاطال  
بعد الانيس ولات حين سوءال  
هذي لعمري سنة الضلال  
من طامسات آيها اغفال  
في خشع الاطال بعد الآل  
بالمالكية في ظلال الضال  
طول المدى وتعاقب الاحوال  
قد افرطا في اللوم والتعذال  
فأفاق بعد غواية وخبال  
من كاره وصل الكواعب قال  
حتى صرمت برامتين حبال  
عن مورد اهلوه غير نهال  
فلقد ابيت وما يمر ببالي  
عما يحجبه انجلي فبدالي  
قلق الهواجس طائر البلبال  
بجناح طير دائم التنقال  
فلقما يهوي به من عال

شاقته بالوكن البعيد فراخه  
يفري الدياجر ما يراع بجوه  
ولربما مال السرى بجناحه  
وتكشفت عنه غياهب ليله  
والطل يندي ريشه برذاذه  
في ناضر هفت الصبا قمايلت  
ياقلب ويحك رب خطب رائع  
جلي مخافته وكشف هوله  
لا تجزعن لحالة انكرتها  
ما هذه الدنيا ولا بأساؤها  
فعلام يكبر شأنها ابناؤها  
شغفوا بها حباً وليست عادة  
لم تصبني كغواتها فعداوتي  
شمطاء تطاب خلتي فاردها  
شنت علي صروفها غاراتها  
من لم يعاين كرنا ونزالنا  
غدت الليالي وهي سمر اسنة

فسرى ونام الطير غير مبال  
من حابل فيه ولا نبال  
تعباً فابده الهدى بضلال  
فأجم بعد سامة وكلال  
فعل المودع ساعة الترحال  
اغصانه ككمايل المختال  
لم تعن فيه حيلة المختال  
قدر المليك القادر المتعالي  
فلقد علمت تقلب الاحوال  
ونعيمها الا كطيف خيال  
بعداً لهم من معشر جهال  
حسنة ذات ملاحه وجمال  
كهودتي وقطيعتي كوصالي  
اذ لا يخالل مثلها امثالي  
وسمت كماة خطوبها لقتالي  
لم يدر كيف تصاول الابطال  
للحر والايام بيض نصال

احمد محرم

## الاسلام في الشرق

« او الجامعة الاسلامية »

لقد أكثر كتاب الشرق في هذه الايام من ذكر الاسلام في الشرق  
والسعي في تأييد الجامعة الاسلامية وذهبوا فيما ذكروه كل مذهب وقد  
عاونهم في بحثهم هذا جماعة من الكتاب غير المسلمين وكان قصد الجميع من  
ذلك اقالة الشرق من عثرته وانهاضه من كبوته لتشتد فيه الوطنية وتأييد  
الجنسية ونعم القصد ما قصدوه

على انهم لم ينفردوا وحدهم بالبحث في هذا الشأن الخطير بل قد شاركهم  
فيه احد كتاب الالمان الافاضل وهو جناب الميسيو مارتن هرتمن صاحب  
كتاب « الصحافة العربية في مصر » الذي ذكرناه في المقالة الانفة فان هذا  
الفاضل قد اهدانا نسخة من كتاب له في هذا الشأن وضعه باللغة الالمانية  
وسماه « الاسلام في الشرق » وبحث فيه بحثاً طويلاً في الاسباب التي تنهض  
بالاسلام وتشد ازره ولما لم يكن بالامكان نقل الكتاب برمته في مثل هذه  
الجملة فقد رأينا ان نقتطف منه خلاصته التي تهتم ونذكر عنها ما يبدو لنا

فلقد ذكر الميسيو هرتمن ان الجامعة الاسلامية قد حصلت بعد حرب  
انيوزان الاخيرة مع دولتنا العلية اذ تألب المسلمون قاطبة بعضهم على بعض  
قصد تأييد دولتهم واعلاء كلمتهم ثم كان القصد بعد ذلك عقد مؤتمر اسلامي  
جليل وان تكون اللغة العربية لغة هذا المؤتمر اذ هي لغة الاسلام وانه انشئ  
لذلك جرائد عربية بالاستانة العلية وفي جملتها جريدة المعلومات وهو قول